



In the name of Allah, the compassionate, the merciful  
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه:	باهلی، ریاض عبدالحلیم
عنوان و نام پدیدآور:	القرآن والمستشرقون / تألیف: ریاض عبدالحلیم الباهلی
مشخصات نشر:	قم، مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ، ۱۴۴۱ق = ۱۳۹۹
مشخصات ظاهری:	۲۶۴ ص
مرجع تولید:	دانشگاه مجازی المصطفی ﷺ
شابک:	۹۷۸-۶۰۰-۷۲۹-۴۲۹-۵
یادداشت:	عربی
یادداشت:	چاپ اول: ۱۳۹۹ / چاپ دوم: ۱۴۰۱
موضوع:	قرآن -- تحقیق -- Research -- Qur'an
موضوع:	قرآن -- دفاعیه ها و ردیه ها -- Apologetic works -- Qur'an
موضوع:	خاورشناسان -- دیدگاه درباره قرآن / Middle East specialists -- Views on the Qur'an
شناسه افزوده:	جامعه المصطفی ﷺ العالمية. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ
شناسه افزوده:	Almustafa International University Almustafa International Translation and Publication center
رده بندی کنگره:	BP۶۵/۳
رده بندی دیویی:	۲۹۷/۱۵۹
شماره کتابشناسی ملی:	۶۱۴۸۵۹۳
این کتاب با کاغذ حمایتی منتشر شده است	BA0461

## القرآن والمستشرقون

تألیف: ریاض عبدالحلیم الباهلی

الطبعة الثانية: ۱۴۴۳ق / ۱۴۰۱ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

• المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) • السعر: ۶۰۰,۰۰۰ ريال • عدد الطبع: ۵۰۰

## مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۶۱۳۴

فاكس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۹۳۰۵

◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارته هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۲۱۳۳۱۰۶

✉ pub\_almustafa    📞 pub-almustafa.ir    ✉ miup@pub.miu.ac.ir

تشکر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلہ الأخيرة

• مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت    • مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابھري

• المشرف الفني: السيد محمد رضا جعفري    • مصمم الغلاف: مسعود مھدوي    • المشرف الطباعة: أيوب جمالي

## حقوق الطبع محفوظة للناشر

يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر،

أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح

مسبق ومكتوب من الناشر، وأي مخالفة لما ذكر يعرض

للمساءلة القانونية والقضائية.



# القرآن والمستشرقون

رياض عبدالحليم الباهلي

## كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمته الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيرات المحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي رحمته الله وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى رحمته الله العالمية على عاتقها، المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة. فأسست «مركز المصطفى رحمته الله العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

مركز المصطفى رحمته الله العالمي

للترجمة والنشر

## الفهرس

الدرس ١: الاستشراق	١٣
المقدمة	١٣
الأهداف العلمية	١٣
تعريف الاستشراق لغةً واصطلاحاً	١٤
١. تعريف الاستشراق لغةً	١٤
٢. تعريف الاستشراق اصطلاحاً	١٤
من المستشرق؟	١٧
تحديد حدود الشرق في الاستشراق	١٨
تاريخ الاستشراق	١٩
أولاً: بدأ الاستشراق بعد فشل الحروب الصليبية	١٩
ثانياً: الاستشراق بدأ على يد يوحنا الدمشقي	٢١
ثالثاً: الاستشراق بدأ في القرن العاشر الميلادي	٢٢
رابعاً: الاستشراق بدأ بظهور الناتج الاستشراقي	٢٢
خامساً: الاستشراق بدأ مع حملة نابليون	٢٣
خلاصة	٢٥
أسئلة	٢٥
الدرس ٢: خصائص الدراسات والأبحاث الاستشراقية	٢٧
المقدمة	٢٧
الأهداف العلمية	٢٧
الاستشراق وآثاره الإيجابية	٢٧

١. الجهد العلمي	٢٨
٢. الابتكار في البحوث	٢٩
٣. ترتيب التراث وفق صياغات علمية ومنهجية	٣٠
سينات الدراسة الاستشراقية	٣٠
الأولى: الموروثات المسقطه على التراث موضع الدراسة	٣١
الثانية: ادعاءات عارية عن الصحة	٣٢
الثالثة: مصادرات	٣٣
الرابعة: التقليد	٣٤
الخامسة: الانحياز وعدم الحيادية	٣٦
خلاصة	٣٧
أسئلة	٣٧
الدرس ٣: الموقف من المستشرقين	٣٩
المقدمة	٣٩
الأهداف العلمية	٣٩
مواقف حول تراث المستشرقين	٣٩
المدارس الاستشراقية	٤٢
خلاصة	٤٥
أسئلة	٤٥
الدرس ٤: مدارس الاستشراق	٤٧
المقدمة	٤٧
الأهداف العلمية	٤٧
المدرسة التبشيرية	٤٧
مراكز اللغات الشرقية في روما	٤٨
المدرسة الاستعمارية	٤٩
المدرسة العلمية	٥٢

أبرز المستشرقين مع مناهجهم	٥٤
١. أجناس جولد تسيهر	٥٤
٢. المستشرق سنوك هرجرونيه	٥٧
خلاصة	٥٩
أسئلة	٥٩
الدرس ٥: منهجية الاستشراق	٦١
المقدمة	٦١
الأهداف العلمية	٦١
منهجية (سنوك) الاستشراقية	٦١
خلاصة منهجية (سنوك)	٦٣
نقد (سنوك)	٦٣
المستشرق (كارل هنريش بيكر)	٦٥
نشاطه العلمي	٦٥
منهجيته	٦٦
ملاحظات على منهج (بيكر)	٦٩
خلاصة	٧١
أسئلة	٧١
الدرس ٦: مناهج المستشرقين للدراسات الإسلامية والقرآنية	٧٣
المقدمة	٧٣
الأهداف العلمية	٧٣
المنهج التاريخي	٧٣
منهج العنصر الاجتماعي للتاريخ الديني	٧٤
منهج الأثر والتأثر	٧٤
منهج التمثل والاستيعاب	٧٥
شبهات المستشرقين حول القرآن	٧٥

خلاصة	٧٨
أسئلة	٧٨
الدرس ٧: المستشرقون وترجمة القرآن الكريم	٨١
المقدمة	٨١
الأهداف العلمية	٨١
تعريف الترجمة	٨٢
أنواع النصوص المترجمة	٨٢
أقسام الترجمة	٨٣
القسم الأول: الترجمة الحرفية	٨٣
القسم الثاني: الترجمة التوضيحية والتفسيرية	٨٥
الصفات التي تميزت بها ترجمات المستشرقين	٨٦
خلاصة	٩٠
أسئلة	٩٠
الدرس ٨: المستشرقون ومصادر القرآن الكريم (١)	٩٣
المقدمة	٩٣
الأهداف العلمية	٩٣
الاستشراق والمصادر القرآنية	٩٤
الاتجاه الأول: شبهة المصادر الداخلية للقرآن	٩٤
القسم الأول: القرآن من إنشاء الرسول الأكرم ﷺ	٩٤
القسم الثاني: القرآن هو انعكاس للحياة العربية	٩٦
القسم الثالث: القرآن مأخوذ من شعر أمية بن أبي الصلت	٩٨
الاتجاه الثاني: التوراة والانجيل مصدران للقرآن	١٠٠
خلاصة	١٠٦
أسئلة	١٠٦



الدرس ٩: المستشرقون ومصادر القرآن الكريم (٢)	١٠٩
المقدمة	١٠٩
الأهداف العلمية	١٠٩
المحتوى التعليمي	١٠٩
المخلاصة	١٣٠
أسئلة	١٣٠
الدرس ١٠: دعوى تناقض آيات القرآن الكريم (١)	١٣٣
المقدمة	١٣٣
الأهداف العلمية	١٣٣
شبهة تناقض تعاليم القرآن الكريم	١٣٣
خلاصة	١٤١
أسئلة	١٤١
الدرس ١١: دعوى تناقض آيات القرآن الكريم (٢)	١٤٣
المقدمة	١٤٣
المحتوى التعليمي	١٤٣
المخلاصة	١٥٢
أسئلة	١٥٢
الدرس ١٢: المستشرقون وفواتح السور القرآنية	١٥٥
المقدمة	١٥٥
الأهداف العلمية	١٥٥
المحتوى التعليمي	١٥٦
ورود هذه الفواتح في سور القرآن	١٥٦
الترميز بالحروف تاريخياً	١٥٨
المستشرقون وفواتح السور	١٥٩
خلاصة	١٦١

أسئلة	١٦١
الدرس ١٣: المستشرقون، مكِّي القرآن ومدنيّه	١٦٣
المقدّمة	١٦٣
الأهداف العلميّة	١٦٣
المحتوى التعليمي	١٦٣
شبهات المستشرقين حول المكّي والمدني	١٦٤
الردّ على الشبهات	١٦٥
خلاصة	١٧٠
أسئلة	١٧٠
الدرس ١٤: شبهات استشراقية	١٧٣
المقدّمة	١٧٣
الأهداف العلميّة	١٧٣
شبهات حول القرآن الكريم والسنة النبويّة	١٧٣
سيرّة الرسول ﷺ وأهل بيته عليهم السلام	١٧٤
القرآن الكريم	١٧٥
إعجاز القرآن الكريم	١٧٥
خلاصة	١٧٩
أسئلة	١٧٩
الدرس ١٥: الإعجاز القرآني	١٨١
المقدّمة	١٨١
الأهداف العلميّة	١٨١
محاولات المستشرقين للنيل من القرآن الكريم	١٨١
القرآن الكريم ونفي إعجازه	١٨١
ترجمة القرآن للغات الأخرى	١٨٦
خلاصة	١٨٨

أسئلة	١٨٨
الدرس ١٦: نقد أدلة المستشرقين حول السيرة النبوية (١)	١٩١
المقدمة	١٩١
الأهداف العلمية	١٩١
المحتوى التعليمي	١٩١
الخلاصة	١٩٦
أسئلة	١٩٦
الدرس ١٧: نقد أدلة المستشرقين حول السيرة النبوية (٢)	١٩٧
المقدمة	١٩٧
الأهداف العلمية	١٩٧
المحتوى التعليمي	١٩٧
خلاصة	٢٠٦
أسئلة	٢٠٦
الدرس ١٨: نظرة المستشرقين إلى النسخ في القرآن الكريم	٢٠٩
المقدمة	٢٠٩
الأهداف العلمية	٢٠٩
المحتوى التعليمي	٢٠٩
الخلاصة	٢١٩
أسئلة	٢١٩
الدرس ١٩: غموض العديد من مقولات النبي محمد ﷺ القرآنية	٢٢١
المقدمة	٢٢١
الأهداف العلمية	٢٢١
المحتوى التعليمي	٢٢١
الخلاصة	٢٢٨
أسئلة	٢٢٨

الدرس ٢٠: ادعاء النبي محمد ﷺ وابتكاره واصطناعه وتأثره بمن حوله	٢٣١
المقدمة	٢٣١
الأهداف العلمية	٢٣١
المحتوى التعليمي	٢٣١
الخلاصة	٢٤٨
أسئلة	٢٤٨
المصادر	٢٥١